

مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

إعداد برنامج إرشادي يستند إلى "نموذج القبعات الست" لتنمية عادات العقل لدى
التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط.

**Preparing A Guiding Program Based On The "Six Hats Model " To
Develop The Habits Of Mind Among Students Who Are About To
Pass The Intermediate Education Certificate Exam**

بعزيز نورة*

جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله (الجزائر)، nora.baaziz@univ-alger2.dz

تاريخ النشر: 2023/03/01

تاريخ القبول: 2023/02/01

تاريخ ارسال المقال: 2022/12/16

* المؤلف المرسل

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج إرشادي، يستند إلى نموذج "القبعات الست للتفكير" لعالم النفس "Edward De Bono" لتنمية عادات العقل لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط. ولتحقيق هذا الغرض، تم إعداد برنامج إرشادي مكون من (10) جلسات تدريبية، بمعدل جلستين في الأسبوع، تتراوح مدة العمل فيها ما بين (60-90) دقيقة، باستخدام أسلوب الإرشاد الجمعي المصغر. كما تم اختيار مقياس عادات العقل لآمنة أحمد (2019). بالإضافة إلى اقتراح عينة تتكون من (28) تلميذ وتلميذة يتم اختيارهم بطريقة عشوائية، تقسم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ويتم فحص تكافؤ وتجانس هاتين المجموعتين.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإرشادي؛ القبعات الست؛ عادات العقل؛ التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط.

Abstract :

The current study aims to prepare a counseling program based on the "Six hats thinking model" designed by psychologist "Edward De Bono" to develop the habits of mind for students who are about to pass brevet exam. To achieve this purpose, a counseling program was prepared, consisting of (10) training sessions, at a rate of two sessions per week, the duration of work in which ranges between (60-90) minutes, using the method of mini collective counseling. And Amina Ahmed's Habits of Mind Scale (2019) was selected. In addition, a sample of (28) male and female students were chosen randomly, divided into two control and experimental groups, and the equivalence and homogeneity of the two groups is also examined based on Several variables.

Keywords: the counseling program, the six hats, habits of mind, students who are about to pass brevet exam.

مقدمة:

نادى الباحث Izner بجامعة ستانفورد، في مؤتمر (ASCD) بضرورة تطبيق أهداف المدرسة الحقيقية، التي من أهم أهدافها تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين. وازدادت المطالب لتحقيق هذا الغرض من قبل الباحثين والمختصين مع مطلع القرن الحادي والعشرين، نظراً لما يشهده هذا العصر من تحولات سريعة ومتلاحقة في مجال المعرفة، وتطور وسائل التكنولوجيا الحديثة، الأمر الذي استوجب إعادة النظر في مناهج وأساليب التدريس المستخدمة، والعمل على تجويدها لإثارة اهتمام المتعلمين خلال عملية التعلم، وتزويدهم بخبرات مبتكرة للتعامل بفاعلية وبذكاء مع مختلف المشكلات. وكان من بين أهم المهتمين بمجال تنمية التفكير عالم النفس الطبيب "إدوارد دي بونو" مبتكر نموذج "القبعات الست للتفكير" إذ يعتبر هذا النموذج من أنجح البرامج التي ابتكرها، ففي ضوءه يعتاد المتعلم على توظيف قدراته العقلية بصفة دورية ومستمرة. ومن هذا المنطلق أخذ مفهوم عادات العقل، حيزاً واسعاً ضمن اهتمامات المربين والتربويين، ونال حظه من صياغة المشاريع التربوية التي اعتمدت العادات العقلية

كأساس للتطوير التربوي. وفي هذا السياق سعيانا من خلال هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي يستند إلى نموذج "القبعات الست" لتنمية العادات العقلية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط، من خلال وضعهم في بيئات تفكيرية تمكنهم من استيعاب المعلومات المقترحة وتقديمها، ومعالجتها وتحليلها وتقييمها ونقدها، ومن ثم نقل هذه الممارسات العقلية المكتسبة إلى بيئات تعليمية أو حياتية أخرى تمكنهم من إعادة إنتاج المعرفة في مواقف جديدة.

إشكالية الدراسة:

يعتبر عالم النفس "إدوارد دي بونو" من أبرز العلماء الذين اهتموا بتعليم التفكير بشكل مباشر، بناءً على ذلك ابتكر برنامج "القبعات الست للتفكير"، يقوم هذا البرنامج على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط يمثل كل نمط قبعة لها لون مميز، يلبسها الإنسان أو يخلعها بحسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة. علماً أنّ "القبعات الست" ليست حقيقية، وإنما هي عبارة عن مواقف نفسية عقلية يجري تقمصها خلال جلسات النقاش الجماعي أو في حالات التفكير الفردي. كما أنّ تغيير القبعات يجعل الفرد يتميز بالمرونة والتدرج من التفكير البسيط إلى التفكير في التفكير. فحين يغير الفرد قبعته، يرى الأمور من عدة زوايا وبصور مختلفة، وهذا ما يجعله منفتحاً ومقبلاً على جميع الأفكار¹. يعد نموذج "القبعات الست" من أنجح البرامج التي ابتكرها "دي بونو" لأنها تسمح للمتعلم بأن يفكر بشكل إرادي ومقصود، وأن يمارس التفكير بطريقة سليمة وفعالة من خلال توليد المعلومات وتنظيمها وتقييمها²، وفي هذا الإطار أشارت دراسة فودة وعبد (2005) إلى أثر "القبعات الست" في مساعدة المتعلمين على إنتاج أفكار جديدة وأصيلة، تحمل قيمة للفرد والمجتمع. كما أكدت دراسات كثيرة على غرار دراسة أبو عاذرة (2010)، علون (2005)، عودة (2000) على أهمية تنمية مهارات التفكير المتعددة وبمراحل التعليم المختلفة. ولأنّ تعليم التفكير ومهاراته، أصبح مطلباً تربوياً أساسياً للنظم التعليمية الحديثة فإنّ المناهج التربوية اليوم، تؤكد على ضرورة إكساب التلميذ عادات عقلية *Habits of Minds* يستخدمها عند مواجهة المواقف التي تتطلب منه التفكير بطريقة ذكية. ومن هنا برز مفهوم "عادات العقل" كواجهة جديدة لنظريات التعلم والذكاء، وظهر كاستجابة للمطالب التي تدعو إلى دمج مهارات التفكير ضمن المناهج التعليمية باعتبارها أهم سمات التفكير المميز³، تمثل عادات العقل فلسفة تربوية جديدة، تركز على تعليم مهارات التفكير للمتعلمين بطريقة مباشرة، إذ لم تعد الغاية من التعليم في القرن الواحد والعشرين حشو عقول المتعلمين بالمعلومات والحقائق فحسب، بل أصبحت الغاية منه جعل المتعلم يحلل ويقيم وينتقد تلك المعلومات. لذلك تعد عادات العقل نمط من الأداءات الذكية، سمتها الأولى العقل الغني الناقد لا العقل المنطقي المحافظ. وفي هذا السياق فإنّ كوستا وكاليك (2000) أشارا إلى أنّ عادات العقل تمثل تركيبة عقلية تتضمن صياغة اختيارات حول أي من أنماط العمليات الذهنية التي ينبغي استخدامها في وقت معين عند مواجهة مشكلة أو خبرة ما، تتطلب مستوى عالٍ من المهارات التفكيرية⁴.

كما أكد قطامي (2007) والحارثي (2018) على ضرورة تدريب التلاميذ على العادات العقلية، وتقويتها ومناقشتها معهم، وتقديم التعزيز اللازم لهم قصد تشجيعهم على استخدامها وتوظيفها في شتى المواقف، لتصبح جزءاً هاماً من بنائهم العقلي. ولقد أثبتت الكثير من الدراسات من بينها دراسة Melchior & al (1988) ودراسة

النجار(1998) ودراسة شبيب (2001) فعالية تعليم مهارات التفكير في تنمية عادات العقل فضلاً عن كل أنواع التفكير الأخرى.⁵

إنطلاقاً من الطرح السابق وفي إطار الاستجابة للحركات التربوية التي لازالت تنادي بضرورة تنمية عادات العقل لدى التلاميذ، قمنا من خلال هذه الدراسة بإعداد برنامج إرشادي قائم على نموذج "القبعات الست" لتنمية عادات العقل لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط. وبغرض الإلمام بجميع النواحي التي صمم من أجلها البرنامج الإرشادي الحالي، تم صياغة الأسئلة التالية:

تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس عادات العقل بين القياس القبلي والقياس البعدي ؟
- هل توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس عادات العقل بين القياس القبلي والقياس البعدي؟
- هل توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس عادات العقل في القياس البعدي ؟
- هل توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس عادات العقل بين القياس البعدي والقياس التتبعي؟

فرضيات الدراسة:

- توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس عادات العقل بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي تعزى للبرنامج الإرشادي
- لا توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس عادات العقل بين القياس القبلي والقياس البعدي.
- توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج الإرشادي.
- لا توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس عادات العقل بين القياس البعدي والقياس التتبعي.

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للدراسة

المطلب الأول: مفهوم البرامج الإرشادية counseling programs

يعرف حسين (2004) البرامج الإرشادية بأنها: "تمثل مجموعة من الخطوات المحددة، والتي تستند في أساسها إلى نظريات وفتيات ومبادئ الإرشاد النفسي. وتتضمن البرامج الإرشادية مجموعة من الأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة، بهدف مساعدتهم على تعديل سلوكياتهم، وتحقيق التوافق النفسي، وإكسابهم معارف ومهارات جديدة تسمح لهم بتجاوز مشكلاتهم اليومية".⁶

تعريف البرنامج الإرشادي الحالي إجرائياً: يتضمن البرنامج الإرشادي الحالي، مجموعة من اللقاءات الإرشادية المخططة والمنظمة، المتضمنة لمجموعة من مهارات التفكير التي تستند إلى نموذج "القبعات الست" والرامية إلى تنمية عادات العقل لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط. وتأتي هذه اللقاءات على شكل جلسات تدريبية، مبرجة زمنياً، بحيث يتكون البرنامج الإرشادي من (10) جلسات بواقع جلستين في الأسبوع، تستغرق كل جلسة ما بين (60-90) دقيقة.

المطلب الثاني: مفهوم نموذج القبعات الست Six hats model:

يعد أحد التوجهات الحديثة لتعليم التفكير بصفة مباشرة، دعا إليه عالم النفس البريطاني "إدوارد دي بونو" حيث قام بموجبه بتقسيم التفكير إلى ستة أنماط، كل نمط تمثله قبعة يلبسها الإنسان ويغيرها بموجب طريقة تفكيره في تلك اللحظة. علماً أنّ القبعات الست ليست حقيقية، وإنما هي عبارة عن مواقف نفسية عقلية يجري تقمصها خلال جلسات الحوار والمناقشة، أو خلال حالات التفكير الفردي.⁷

المطلب الثالث: عادات العقل Habits of Minds:

تعرف على أنّها نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة معينة، عندما لا يتوفر بنائه المعرفي على الحل أو الإجابة المطلوبة. وقد تكون هذه المشكلة عبارة عن موقف محير وغامض.⁸ كما تهدف عادات العقل إلى توظيف السلوك الذكي عندما يصادف الفرد موقف مشكل لا يجد له حلاً أو إجابة مناسبة.⁹

المبحث الثاني: أهداف البرنامج الإرشادي

المطلب الأول: الأهداف العامة للبرنامج الإرشادي

- تنمية عادات العقل لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط وتبني هذه الدراسة التصنيف الذي اقترحه كوستا وكاليك (2003).
- تحديد الخلفية النظرية التي يستند إليها البرنامج الإرشادي، والتي اعتمدنا من خلالها على نموذج "القبعات الست" لعالم النفس "إدوارد دي بونو".
- تحديد خصائص أفراد العينة (المقترحة) وتقسيمها إلى مجموعتين: الأولى ضابطة والثانية تجريبية، يتم فحص التكافؤ والتجانس بينهما من حيث عدت متغيرات كالسن، المستوى التعليمي، التحصيل الدراسي، درجة توظيف عادات العقل

المطلب الثاني: الأهداف الإجرائية للبرنامج الإرشادي

- تحقق الأهداف الإجرائية من خلال التأكيد على القواعد الأساسية للعمل في إطار تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي، ويمكن حصرها في النقاط التالية:
- أن يتمكن التلاميذ (أعضاء المجموعة التجريبية) من بناء العلاقة الإرشادية، وتهيئتهم لممارسة النشاطات في الجلسات التدريبية.

- التعريف بمحتوى البرنامج الإرشادي: أهدافه، أهميته، الوسائل المستخدمة، شروط العمل ضمنه من حيث: عدد الجلسات، زمان ومكان انعقادها، طبيعة الحوار والنقاش، أسلوب العمل... الخ.
- توضيح الغرض من تنفيذ الواجب المنزلي، وإبراز أهمية تنفيذ التعاقد السلوكي
- أن يتعرف التلاميذ (أعضاء المجموعة التجريبية) على نموذج "القبعات الست" باعتباره توجه جديد لتعليم التفكير وتنمية مهاراته.

- أن يتعرف التلاميذ (أعضاء المجموعة التجريبية) على مفهوم عادات العقل، وبكيفية توظيفها في الموقف المشكل.

المبحث الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

المطلب الأول: المنهج

اقترحنا المنهج التجريبي كأساس لإجراء هذه الدراسة، كونه يهتم بكافة الإجراءات والتدابير المحكمة التي يتدخل فيها الباحث عن قصد مسبق، للوصول إلى قياس أحد المتغيرات المستقلة أو أكثر في متغير تابع أو أكثر، وذلك من خلال السيطرة على كافة الظروف المحيطة بالظاهرة موضوع الدراسة.

المطلب الثاني: التصميم التجريبي

الفرع الأول: التصميم التجريبي ذو المجموعتين

المجموعة الضابطة ذات القياسين (قبلي/بعدي): تقسم إلى مجموعتين هما:

1- المجموعة الضابطة: يتم من خلالها قياس أثر المتغير المستقل على المجموعة التجريبية

2- المجموعة التجريبية: هي المجموعة المحددة للتجريب، يتم إدخال المتغير التجريبي (البرنامج الإرشادي) عليها.

الفرع الثاني: التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة

1- المجموعة التجريبية ذات القياسين (بعدي/تبعي): يلجأ الباحث إلى هذا التصميم للكشف عما إذا كان هناك ثبات أو استقرار نسبي في نتائج أداء أفراد المجموعة التجريبية على المتغير التابع (عادات العقل) بعد مرور فترة زمنية على الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي وذلك من خلال اختبار صحة الفرضية الرابعة.

المطلب الثالث:

الفرع الأول: المجتمع: يشير مفهوم المجتمع في البحث العلمي، للدلالة على مجموعة من التجمعات التي تشترك في مجموعة من الخصائص¹⁰، اقترحنا أن يكون مجتمع الدراسة الحالية تلاميذ السنة الرابعة متوسط، المقبلون على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بإحدى المتوسطات.

الفرع الثاني: العينة المقترحة وكيفية اختيار أفرادها

اقترحنا تقنية العينة العشوائية البسيطة التي يتم اختيارها بطريقة الاقتراع "Direct Select Method" عن طريق التدوير والخلط والإختيار المباشر.

المطلب الرابع: أدوات الدراسة المقترحة

الفرع الأول: مقياس عادات العقل: أعدت المقياس آمنة ابراهيم أحمد (2019)، وهو يتكون من (90) عبارة تقريرية و(16) بعدا.

الفرع الثاني: البرنامج الإرشادي: البرنامج من إعداد الباحثة (2021)، وهو يتكون من (10) جلسات إرشادية تدريبية لتنمية عادات العقل.

المطلب الخامس: الخصائص السكومترية لأدوات الدراسة

الفرع الأول: صدق مقياس عادات العقل: تم استخدام طريقة الصدق التمييزي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (12.53) وهذه القيمة أكبر من "ت" المجدولة (2.358) عند مستوى الدلالة (0.01) والملاحظ أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أدنى درجات المقياس وأعلى درجاته، وهذا يدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

الفرع الثاني: ثبات مقياس عادات العقل: توصلت نتائج المعالجة الإحصائية، إلى أنّ قيمة معامل الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية وباستخدام معادلة تصحيح الطول (سبرمان-براون) بلغت (0.813). وباستخدام معادلة (جيتمان) بلغت (0.813) وهذه القيم تبدو مرتفعة وتشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج المقياس لاحقاً.

الفرع الثالث: صدق محتوى البرنامج الإرشادي الحالي

تم التأكد من صدق محتوى البرنامج الإرشادي الحالي، ومدى توافقه مع الموضوع والهدف الذي صمم من أجله، من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال علم النفس بفروعه المختلفة بجامعة الجزائر 2 وخارجها، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حوله من حيث أهدافه والفنيات والوسائل المستخدمة، زمن ومكان عقد الجلسات، وإجراءات تنفيذها... وقد تم أخذ ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، وأجريت التعديلات اللازمة لمحتوى البرنامج الإرشادي

المبحث الرابع: إعداد وتصميم البرنامج الإرشادي

المطلب الأول: التعريف بنموذج "القبعات الست"

مبتكر نموذج "القبعات الست للتفكير" عالم النفس "إدوارد دي بونو"، الذي سعى من خلاله إلى تنمية مهارات التفكير لدى الأفراد. فقام بتقسيم التفكير إلى ستة أنماط، معتبراً أنّ كل نمط يمثل قبعة يلبسها الإنسان ويغيرها بحسب طريقة تفكيره في لحظة معينة وفي موقف ما، وتغيير القبعات يجعل الفرد يتميز بالمرونة بحيث أنّه يرى الأمور من عدة زوايا وبصور مختلفة، وهذا ما يجعله منفتحاً ومقبلاً على جميع الأفكار¹¹، أعطى "دي بونو" كل قبعة لوناً مميزاً يعكس طبيعة التفكير المستخدم، وهذا ما سنوضحه فيما يلي:

– **القبعة البيضاء:** تمثل الحياد والموضوعية، ومرتبديها يطرح الكثير من الأسئلة بهدف البحث عن الحقائق والحصول على المعلومات.

– **القبعة الحمراء:** تمثل المشاعر والعواطف، وهي تسمح لمرتديها بالتعبير عن مشاعره وأحاسيسه.

– **القبعة السوداء:** تفيد في البحث عن العيوب والسلبيات، ومرتبدي هذه القبعة يكثر من النقد، ويبحث عن الأخطاء والمخاطر، ويحذر من العواقب، ويصدر الأحكام.

– **القبة الصفراء:** هي قبة البحث عن الأمور الإيجابية ذات المنفعة الشخصية والعامة. لون القبة مستوحى من أشعة الشمس رمز القوة، ومصدر الطاقة. من يرتدي هذه القبة يفكر بشكل إيجابي ويركز على الجوانب الإيجابية كالتفاؤل والأمل، الرغبة في النجاح، الإنجاز...

– **القبة الخضراء:** هي قبة الخصوبة والنماء، استلهم لونها من لون الأشجار وما تحمله من معاني الخصوبة والإبداع والتجديد. يرتدي هذه القبة يقترح أفكارا جديدة، ويعدل فيها بمرونة كبيرة، بحيث يقدم بدائل متنوعة

– **القبة الزرقاء:** هي قبة التحكم والمراقبة والتنظيم، من يرتدي هذه القبة، يدرس كل الأفكار المطروحة من قبل القبعات الأخرى. بالإضافة إلى تصميمه للخطط التنفيذية، واتخاذ القرارات.

المطلب الثاني: دليل البرنامج الإرشادي: قامت الباحثة بإعداد "دليل" يوضح محتوى البرنامج الإرشادي، وكيفية تسيير وتنفيذ الجلسات الإرشادية، والتقنيات المستخدمة فيه، وهذا ما سنوضحه في الجدول رقم 01.

الجدول رقم (01): يمثل دليل تسيير جلسات البرنامج الإرشادي

الجلسة الأولى مدتها، موضوعها وأهدافها	الإجراءات التنفيذية المتبعة خلال الجلسات	التقنيات المستخدمة
مدتها: (60) دقيقة الموضوع: العلاقة الإرشادية. الأهداف: - بناء العلاقة الإرشادية. - إجراء القياس القبلي على أعضاء المجموعتين، الضابطة والتجريبية.	- الترحيب بأعضاء المجموعة التجريبية وتقديم الشكر لهم على قبول المشاركة في تطبيقات البرنامج الإرشادي. - شرح محتوى البرنامج الإرشادي: أهدافه، أهميته، الوسائل المستخدمة، شروط وقواعد العمل ضمنه من حيث: - زمان ومكان عقد الجلسات، طبيعة الحوار والنقاش، أسلوب العمل... الخ. - توضيح الغرض من تنفيذ الواجب المنزلي، والتعاقد السلوكي.	- المحاضرة - المناقشة والحوار - الإصغاء - أقلام وأوراق عمل... إلخ - التعاقد السلوكي
الجلسة الثانية مدتها، موضوعها وأهدافها	الإجراءات التنفيذية المتبعة خلال الجلسات	التقنيات المستخدمة
مدتها: (60) دقيقة الموضوع: القبعات الست للتفكير الأهداف: - شرح برنامج "القبعات الست" للتلاميذ بأسلوب شيق وبسيط.	- الترحيب بأعضاء المجموعة التجريبية. - تقديم ملخص حول أهم النقاط التي تم تناولها في الجلسة السابقة. - تقديم الإطار النظري لبرنامج "القبعات الست"، والتعريف برائد النظرية "Edward de bono" - تشير الباحثة إلى أنّ "دي بونو" قسم التفكير إلى ستة أنماط، واعتبر أنّ كل نمط يمثل قبة يلبسها الشخص ويغيرها بحسب متطلبات عمليات التفكير في موقف معين	- المحاضرة. - الحوار والمناقشة - جهاز الحاسوب - الأمثلة - الواجب المنزلي

	- تفسير دلالات لون كل قبة، التشجيع على المشاركة.	
التقنيات المستخدمة	الإجراءات التنفيذية المتبعة خلال الجلسات	الجلسة الثالثة مدتها، موضوعها، وأهدافها
- المحاضرة - المناقشة والحوار - أجهزة العرض - الأمثلة - التعزيز - الواجب المنزلي	- تقديم حوصلة عن مضمون الجلسة السابقة - تصحيح الواجب المنزلي. - تستعين الباحثة بأمثلة توضح من خلالها مفهوم عادات العقل والمتمثلة في الأبعاد التالية: - المثابرة، التساؤل وحل المشكلات، تطبيق المعرفة السابقة - على مواقف جديدة، التفكير التبادلي، خرائط التفكير، جمع البيانات باستخدام الحواس، الإتيان بالجديد... إلخ. - تشجع الباحثة أعضاء المجموعة على ممارسة واستثمار هذه العادات العقلية وتوظيفها في حل المشكلات لاتخاذ القرارات الصائبة. - تبادل الآراء، التحفيز على المشاركة والإشادة بها	مدتها: (60) دقيقة الموضوع: عادات العقل. الأهداف: - تعرّف التلاميذ على مفهوم عادات العقل والاتجاهات الحديثة في تفسيرها
التقنيات المستخدمة	الإجراءات التنفيذية المتبعة خلال الجلسات	الجلسة الرابعة مدتها، موضوعها وأهدافها
- المحاضرة. - الحوار والمناقشة - الأسئلة - الأمثلة - الواجب المنزلي	- تقديم ملخص عن مضمون الجلسة السابقة - تصحيح الواجب المنزلي 1- توضح الباحثة لأعضاء المجموعة التجريبية، أن امتحان ش.ت.م هو: - امتحان تقييمي لما تم دراسته خلال السنة الدراسية. - لا يختلف عن الإختبارات الفصلية، إلا من حيث التنظيم كونه امتحان وطني. - هو محطة تنقل التلميذ من مرحلة التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي. 2- تشير الباحثة إلى أنّ من بين أهم الطرق التحضير الجيد لاجتياز (إ.ش.ت.م) ما يلي: - الثقة في الله، والإستعانة به من خلال الدعاء والرجاء، بر الوالدين وطلب الدعاء منهما للنجاح، ثم التحلي بالثقة في	مدتها: (06) دقيقة. موضوعها: التحضير لامتحان شهادة التعليم المتوسط أهدافها: - التعريف بامتحان شهادة التعليم المتوسط - الكشف عن طرق التحضير الجيد لاجتياز امتحان ش.ت.م.

	النفس، استثمار الوقت بشكل مناسب ومعتدل بحيث يخصص وقت للترفيه للتخلص من التوتر والإنفعال الزائد. - تعرف التلميذ على قدراته واستغلالها بشكل جيد، تناول الأكل الصحي والنوم بالمقدار الكافي.... - تصميم برنامج يشمل جميع المواد دون تمييز، والإستعانة به لتنظيم وقت المراجعة، ويمكن تغيير هذا البرنامج، في حال لم يعد يتماشى مع ما لديك من وقت. - تبادل الآراء من مع الأعضاء من خلال المناقشة، وتشجيعهم على طرح انشغالاتهم واستفساراتهم.	
الجلسة الخامسة مدتها، موضوعها وأهدافها	الإجراءات التنفيذية المتبعة خلال الجلسات	التقنيات المستخدمة
مدتها: (90) دقيقة الموضوع: معركة أجنادين. الأهداف: - التدرج والمرونة في ممارسة أنشطة التفكير انطلاقاً من التفكير البسيط وصولاً إلى التفكير في التفكير. - البحث عن العيوب والسلبيات، وإصدار الأحكام والقرارات.	- تقديم ملخص حول مضمون الجلسة السابقة. - تصحيح الواجب المنزلي، ومناقشته مع أعضاء المجموعة. - تعرض الباحثة جملة من المعلومات عن معركة أجنادين منها: - تجهيز أبو بكر رضي الله عنه لأربعة جيوش، لكل جيش قائد، ووجهة معينة. - تعيين خالد ابن الوليد قائداً، ثم تم نقله من العراق إلى الشام. القبة البيضاء: - تطلب الباحثة من التلاميذ طرح تساؤلات حول المعلومات المقدمة، بهدف استكمال المعلومات الناقصة لديهم، للحصول على معلومات جديدة -القبة الحمراء: - أفصح عن مشاعرك نحو قادة الجيوش؟. - هل شعرت بالفخر وأنت تتابع تحرك الجيوش الإسلامية؟ -القبة السوداء: - هل وقعت أخطاء في هذه المعركة ؟ . - ما هي سلبيات هذه المعركة من وجهة نظرك؟. -هل كانت المعركة مع الروم متكافئة في العدد؟.	- قصص من التراث الإسلامي. - المحاضرة. - الحوار والمناقشة - التعزيز. - الواجب المنزلي

	- نُقل خالد ابن الوليد أثناء المعركة، ثم تم عزله بعد انتصاره، ما رأيك في هذا القرار؟. - القبة الصفراء: - ما رأيك في وجود خالد ابن الوليد على رأس القيادة؟. - هل ازداد حماس المسلمين لفتح بلاد الشام؟. - هل أعجبك تدارس خالد ابن الوليد خطة الأعداء مع القادة الآخرين ؟ وضح ذلك ؟. - القبة الخضراء: - هل تعتقد بأن وحدة المسلمين تحقق لهم إنجازات عظيمة -هل يمكنك التفكير في استراتيجيات جديدة مبتكرة تزيد من قوة المسلمين ووحدهم ؟. - القبة الزرقاء: - مناقشة أصحاب القبعات الخضراء والسوداء -الواجب المنزلي: ضع خطة عمل لمشروع بسيط في ضوء ما تعلمته من معركة أجنادين.	
التقنيات المستخدمة	الإجراءات التنفيذية المتبعة خلال الجلسات	الجلسة السادسة مدتها، موضوعها وأهدافها
تقنية (APC) A Alternative Possibilities C Choises -آيات من القرآن الكريم. -أحاديث نبوية شريفة - المحاضرة.	- تقديم ملخص حول مضمون الجلسة السابقة. - تصحيح الواجب المنزلي، ومناقشته مع أعضاء المجموعة. تقوم مهارة (APC) على إعمال العقل في إيجاد بدائل وخيارات محتملة وفق ما تقتضيه متطلبات موقف معين، حتى يتمكن الأفراد من التكيف مع الأشخاص والبيئة. -تطلب الباحثة من التلاميذ التأمل في هذه الآيات الكريمة. يقول الله تعالى: { لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ الْآيَةِ (89) { الآية (89) سورة المائدة. ويقول أيضاً { وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَفْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا	مدتها: (90) دقيقة الموضوع: "البدائل والخيارات" (APC) الأهداف: -أن يتعلم التلاميذ كيفية جمع البيانات والحقائق، بحياد وموضوعية. - تدريب التلاميذ على اقتراح وإنتاج أفكار مبتكرة لإدارة الخلافات والأزمات. - كيفية إصدار الأحكام والقرارات دون تحور واندفاعية.

تقنية حل المشكلات المشكلات الحوار والمناقشة التعزيز. الواجب المنزلي	أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (94) الآية (94) سورة النساء. يقسم التلاميذ إلى ست مجموعات ترتدي كل مجموعة (مجازا) قبعة تحمل لونا معينا. القبعة البيضاء: تدعو الباحثة أعضاء المجموعة التجريبية إلى التفكير والتأمل في هذه الآيات الكريمة. ثم تسألهم عم تتحدث ؟. القبعة الحمراء: ما رأيك في السلوكيات الواردة في هذه الآيات؟ أفصح عن شعورك وأنت تقابل شخصا قاتلاً ؟ هل يمكنك التعامل مع شخص يكذب ؟ القبعة السوداء: الباحثة تسأل: ما العواقب الوخيمة لارتكاب جريمة القتل والإفساد في الأرض؟. ما هي مخاطر الكذب ؟ ما هي سلبيات الشخص المنحرف؟ وما حكمه في نظر الشريعة والقانون ؟ القبعة الصفراء: صف شعورك وأنت تصغي لمبررات شخص ارتكب جريمة قتل، وهو الآن أمامك يدافع عن نفسه؟ ويقول لك: أنا كنت في حالة دفاع عن النفس، أو عن العرض أو عن المال ؟ عبر عن شعورك وأنت تسمع هذا الحديث الشريف " ضع أمر أخيك على أحسنه يجيئك منه ما يغلبك، ولا تظن بكلمة خرجت من مسلم شرا وأنت تجد لها في الخير محملا " ؟.	- الإستعداد الدائم للتعلم المستمر.
--	--	---

	-القبة الخضراء: - قدم نصيحة لشخص ارتكب أخطاءً كثيرة، ويريد أن يبدأ بداية جديدة، يحاول من خلالها أن يتغير تغيراً إيجابياً، وأن يرتقي بأخلاقه، بحيث ينفع نفسه ومجتمعه، ماذا تقول له؟ -تدون الباحثة كافة البدائل الممكنة على السبورة وتناقشها مع التلاميذ. -القبة الزرقاء: - ما حقوق الناس اتجاه بعضهم البعض ؟ - ماذا تعلمت وماذا استفدت من جلسة اليوم؟. -الواجب المنزلي: باستخدام نموذج "القبعات الست" طبق ما تعلمته اليوم على موقف مشابه (سلوك خاطئ)	
التقنيات المستخدمة	الإجراءات التنفيذية المتبعة خلال الجلسات	الجلسة السابعة مدتها، موضوعها وأهدافها
- حاسوب. - أفلام وصور. - المحاضرة. - تقنية العصف الذهني. - تقنية لعب الأدوار - المناقشة والحوار . - التعزيز	- تقديم حوصلة عن مضمون الجلسة السابقة. - تصحيح الواجب المنزلي. - تطلب الباحثة من تلميذين عن طريق تعابير الوجه، القيام بدور تلميذ سعيد تظهر عليه علامات الفرح، والثاني غاضب تظهر عليه علامات التوتر. - تسأل الباحثة: أي التلميذين تبدو عليه علامات الغضب؟ - يجيب التلاميذ ويشيرون إلى التلميذ الغاضب. - تسأل ثانية: وماذا يبدو على التلميذ الآخر ؟ - يجيب التلاميذ ويشيرون إلى التلميذ ذو تعابير الوجه السعيدة. - تسألهم كيف تمكنت من التفريق بين انفعال التلميذين ؟ - تطلب الباحثة من التلاميذ الإنتباه وحسن الإصغاء إلى فيلم مصور يتناول مضمون الجلسة. القبة البيضاء: - ما هي الأساليب التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن النفس ؟ - هل يحق للإنسان التعبير عن مشاعره	مدتها: (90) دقيقة الموضوع: إستراتيجية لعب الدور الأهداف: - جمع البيانات باستخدام الحواس. - أن يعي التلاميذ مدى أهمية التعبير عن المشاعر والعواطف، في المواقف المختلفة. - التحكم بالتعبير والاندفاع (مراقبة وتنظيم أنشطة التفكير) - الإستعداد الدائم للتعلم المستمر.

	القبعة الحمراء: - صف إحساسك وأنت تعبر عن مشاعرك ؟ - القبعة السوداء: - ما عواقب من يعبر عن مشاعره بحرية، ودون رقابة ذاتية؟ - عندما ينفعل أمامك شخص ويعبر عن غضبه بفضاضة بماذا يشعر ؟ - ما هي سلبية الغضب والتهور ؟ - القبعة الصفراء: - كيف يمكنك التعبير عن مشاعرك دون أن تُؤذي أحداً ؟ - هل يمكنك أن تتصرف بروية وتعقل عند الشعور بالغضب ؟ . - هل هناك جوانب إيجابية للغضب؟ - القبعة الخضراء: - فكر بموقف ما شعرت فيه بغضب شديد مبيناً ما يلي: - هل لهذا الموقف علاقة بحقوقك كفرد ؟. - ما التغيرات التي طرأت عليك أثناء الغضب ؟. - ما الطريقة التي عبرت من خلالها عن غضبك ؟ - ما النتيجة المترتبة عن تصرفك ؟ - القبعة الزرقاء: انطلقا من حقل في التعبير عن مشاعر الغضب لديك، ما واجبك اتجاه هذا الحق ؟ - ماذا استفدت من هذه الجلسة؟	
التقنيات المستخدمة	الإجراءات التنفيذية المتبعة خلال الجلسات	الجلسة الثامنة مدتها، موضوعها وأهدافها مدتها: (90) دقيقة الموضوع: عوامل النجاح في (ا.ش.ت.م) الأهداف: - جمع البيانات باستخدام الحواس.
	- تقديم حوصلة عن مضمون الجلسة السابقة - تصحيح الواجب المنزلي. - تعرض الباحثة على أعضاء المجموعة التجريبية، فيديو يوثق فيلم قصير مصور لتلاميذ متواجدين بإحدى المؤسسات التعليمية، وهم ينظرون إلى قوائم علقت، تم من خلالها الإعلان عن نتائج امتحان ش.ت.م.	

	- النتائج تظهر أسماء التلاميذ الناجحين والراسبين، وهذا الموقف أدى إلى ظهور علامات الفرح والسرور على وجوه التلاميذ الناجحين. وظهرت علامات الاشتغال والحزن والبكاء على وجوه التلاميذ الراسبين. - تطلب الباحثة من الأعضاء تقمص أدوار الشخصيات التي ظهرت في الفيديو. - مجموعة من التلاميذ يمثلون دور الناجحين، والمجموعة الثانية تمثل دور الراسبين - يتم تقسيم التلاميذ إلى ست مجموعات كل مجموعة تضم الصنفين، يرتدون (مجازا) لونا معينا. - القبعة البضاء: - في أي مستوى يدرس هؤلاء التلاميذ ؟. - ما طبيعة الحوار الذي دار بين التلاميذ (الناجحين والراسبين) في هذا الموقف ؟ - ما سبب سعادة بعض التلاميذ ؟ - ما سبب غضب بعض التلاميذ ؟ . - لماذا أحزنت النتائج بعض التلاميذ إلى درجة البكاء ؟ -القبعة الحمراء: -صف شعورك وأنت تجد اسمك ضمن قوائم الناجحين ؟ - صف شعورك وأنت تجد اسمك ضمن قوائم الراسبين ؟ لماذا اختلفت النتائج ما بين ناجح وراسب في ا.ش.ت.م؟ - تخيل شعور أولياء التلاميذ الناجحين ومدى فرحتهم وافتخارهم بأبنائهم ؟ - تخيل شعور أولياء التلاميذ الراسبين ومدى حزن وتعاستهم جراء النتائج؟ -صف شعور الأساتذة نحو نجاح تلاميذهم؟ -صف شعور الأساتذة نحو رسوب تلاميذهم ؟ -القبعة السوداء: - ما الأخطاء التي ارتكبها التلاميذ الراسبين والتي جعلتهم يرسبون في الإمتحان ؟ - ما الأخطاء التي ارتكبها أولياء التلاميذ الراسبين اتجاه أبنائهم ؟	- أن يعي التلاميذ مدى أهمية التعبير عن المشاعر والعواطف، في المواقف المختلفة. - تدريب التلاميذ على اقتراح وإنتاج أفكار مبتكرة لإدارة الخلافات والأزمات. - التحكم بالتهور والإندفاع (مراقبة وتنظيم أنشطة التفكير).
--	---	--

	- ما الأخطاء التي ارتكبتها أساتذة التلاميذ الراسبين اتجاه تلاميذهم؟ - هل يوجد عيوب وسلبيات في المنظومة التعليمية من وجهة نظرك؟ أذكرها؟ - القبعة الصفراء: - الباحثة تطرح الأسئلة على التلاميذ الناجحين: - هل يحق لك أن تفرح أمام زميلك الراسب؟ - كيف يمكنك التعبير عن مشاعر فرحك دون أن تجرح مشاعره؟ . - الباحثة تطرح الأسئلة على التلاميذ الراسبين: - هل يمكن أن تفرح لفرح زميلك الناجح؟ - هل يمكنك إظهار مشاعر الحزن دون أن تؤدي مشاعره، أو أن تنزع منه فرحته؟ - هل يمكن أن تحوّل مشاعر الحزن لديك إلى مشاعر فرح العام المقبل؟. - القبعة الخضراء: - باستخدام تقنية العصف الذهني، توجه الباحثة الأسئلة للتلاميذ الناجحين: - اقترح على زملائك حلولاً مناسبة لتفادي الرسوب، وإحراز النجاح العام المقبل؟. - باستخدام تقنية العصف الذهني، توجه الباحثة الأسئلة للتلاميذ الراسبين: - اقترح حلولاً مناسبة، للمشاكل التي كانت سبباً في رسوبك هذه السنة؟ - اقترح أفكاراً على أساتذتك، تساعدك في تطوير طريقة تقديم الدروس؟ - اقترح أفكاراً على أوليائك، تجعلهم يهيئون لك أسباب النجاح في المنزل؟. - القبعة الزرقاء: - قيم نفسك؟ . - ضع خطة تساعدك على النجاح العام المقبل؟. - ماذا استفدت من هذه الجلسة؟	
--	---	--

الجلسة التاسعة مدتها موضوعها وأهدافها	الإجراءات التنفيذية المتبعة خلال الجلسات	التقنيات المستخدمة
مدتها: (60) دقيقة. الموضوع: تقييم فاعلية وأثر البرنامج الإرشادي الأهداف: تطبيق المقاييس السيكلوجية للاختبار البعدي.	- تقديم جزيل الشكر لأعضاء المجموعة التجريبية، على تفاعلهم مع تطبيقات البرنامج الإرشادي، وتحشيم تبعات المشاركة منذ بداية جلساته إلى غاية نهايتها. - تقديم مجموعة من التوصيات المتعلقة بمحتوى الجلسات السابقة، للتأكيد على ضرورة وأهمية تفعيل كل ما تم التطرق إليه، وتحسيده على أرض الواقع.	- مقياس عادات العقل
الجلسة العاشرة مدتها موضوعها وأهدافها	الإجراءات التنفيذية المتبعة خلال الجلسات	التقنيات المستخدمة
مدتها: (60) دقيقة. الموضوع: إعادة تطبيق مقياس الدراسة الهدف: - متابعة مدى استمرار تأثير البرنامج على أداء أعضاء المجموعة التجريبية.	- تم التواصل مع أعضاء المجموعة التجريبية لإعادة تطبيق المقياس الخاص بالمقياس التبعي. - تقويم تبعي بعد شهر وأسبوعين من إنهاء الحصة التقييمية (الأخيرة) قصد التأكد من استمرار فعالية وتأثير البرنامج الإرشادي على أداء أعضاء المجموعة التجريبية، و عدم تعرضهم لانتكاسة بعد مرور فترة من الزمن.	- مقياس عادات العقل.

المصدر: من اعداد الباحثة

المطلب الثالث: تقييم البرنامج الإرشادي:

يفترض أن يقيم البرنامج الحالي من خلال إخضاعه لأربع تقييمات نستعرضها فيما يلي:

1- التقييم الأولي: يتم إجراؤه قبل تنفيذ البرنامج وذلك من خلال إجراء القياسات القبليّة والبعديّة.

2- التقييم التكويني: يخضع هذا النوع من التقييم إلى الاستمرارية منذ انطلاق أول جلسات البرنامج إلى نهايتها، وذلك بتوزيع إستمارة تقييم، يبدي من خلالها المشارك وجهة نظره وانطباعه حول الجلسات، ودرجة اقتناعه بالحلول المطروحة، ومدى استفادته من موضوع الجلسة والنشاطات المقدمة فيها، وإبداء اقتراحاته بالنسبة للجلسات المقبلة. وتفيد هذه الإستمارة في المراجعة المستمرة، وتقييم الأداء، بهدف التقويم.

3- التقييم الختامي: هذا التقييم يخضع للتجريب، وذلك من خلال المقارنة بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي، وبين أداء المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي.

4- التقييم التبعي: ويتم تنفيذه بعد انقضاء فترة زمنية محددة منذ الانتهاء من تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية، بغية التأكد من استمرار فعالية البرنامج وتحقيق أهدافه.

5- التحقق من فعالية البرنامج وقياس حجم أثره: يتم التحقق من حجم أثر البرنامج عن طريق القيام بالمعالجات الإحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة والتتبعية، وكذا المقارنة بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات البعديّة، وذلك من خلال قياس الفروق والتأكد من دلالتها الإحصائية، فضلاً عن التحديد الإحصائي لحجم الأثر أو (الدلالات العملية) في القياسات البعديّة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

خاتمة:

تناولنا خلال الدراسة الحالية متغيرات تعد من أهم المتغيرات الجديرة بالدراسة والبحث في الآونة الأخيرة، وفي هذا السياق نشير إلى أنّ نموذج "القبعات الست" يولي اهتماماً بالغاً بالمُتعلمين الراغبين في تحسين طريقة تفكيرهم، وإتقان تعلمهم، فهو يساعدهم على اكتساب مهارات التفكير الضرورية لمواجهة التحديات، التي تتطلب التفكير بسياقات غير آلية. وهذا يعني أنّ المهارات التي يتدرب عليها المتعلم في ضوء نموذج "القبعات الست" تساعده على استيعاب الدرس بطريقة تتحدى تفكيره بعمق وظيفي، يستجيب للأسئلة والمشكلات التي تكون إجابتها غير معروفة مباشرة.

لذلك أصبح الهدف الرئيسي للتربية الحديثة تعليم مهارات التفكير لتكوين عادات عقلية تستند إلى ثوابت تربوية، ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها إلى سلوك اعتيادي متكرر، ومنهج ثابت في حياة المتعلم. فكما يعتاد هذا الأخير على الاستيقاظ مبكراً، ينبغي أن يعتاد أيضاً على استخدام الإستراتيجيات العقلية باستمرار عند الشروع في أي نشاط. وأفضل طريقة لاكتساب وتنمية عادات العقل هو تدريب المتعلمين عليها، سواءً عن طريق برامج تدريبية مخصصة لذلك، أو عن طريق تضمينها في الكتب المدرسية، وتشجيع التلاميذ على ممارستها من خلال النشاطات الصفية التمهيدية، ثم تطبيقها في المواقف التعليمية الأكثر تعقيداً.

بناءً على ذلك قدمنا من خلال هذه الدراسة، برنامجاً إرشادياً يستند إلى "القبعات الست للتفكير" لتنمية عادات عقلية لدى التلاميذ، تنقلهم من مجرد متعلمين يتلقون المعلومة ويحفظونها، إلى متعلمين يبنون المعرفة وينتجونها بأنفسهم.

وفي الأخير نتقدم بهذه التوصيات التي نأمل أن تجد صداها لدى المنشغلين بمجال علم النفس والتربية ونذكر منها ما يلي:

- تطبيق البرنامج الإرشادي الحالي على التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط مستقبلاً.

- الاستفادة من نموذج "القبعات الست للتفكير" في تنمية الوظائف المعرفية الأخرى كالذكاء، والوظائف النفسية كالداخعية للإنجاز... إلخ.

- الإهتمام بموضوع تضمين الكتب المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة بعض المهارات التفكيرية.

- إعداد دراسات تتناول أثر التدريس باستخدام عادات العقل في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

قائمة المصادر و المراجع:

- 1- السبيل عمر عبد العزيز مي، أثر دمج بعض مهارات التفكير الناقد في وحدة الحياة والبيئة على التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول متوسط، مجلة جامعة الملك سعود، العدد 03، السعودية، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، 2016.
- 2- العاسمي رياض نايل، المبادئ العامة في تخطيط وتقييم برامج الإرشاد النفسي، سوريا، دار نور ودار العرب للدراسات والنشر والترجمة، 2012.
- 3- عبيدات ذوقان، وأبو السميد سهيلة، إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط 2، عمان، الأردن، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، 2009.
- 4- كوستا أرثر، وكاليك بينا، استكشاف وتقصي عادات العقل، ج 1، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الرياض، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، 2003.
- 5- المدهون خليل محمد حنان، أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة، فلسطين، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2021.
- 6- Campbell, J, Theorising habits of mind as a framework for learning. Computer and Mathematics Science, 6, 1-21, 2006.
- 7- Costa, A, & Kallick, B, Discovering and exploring habits of mind, , Alexandria, VA: ASCD, 2000.
- 8- Marczek, G. DeMatteo, D. & Festinger, D, Essentials of research design and methodology Wiley & sons, New Jersey, Inc. 2005

الهوامش:

- 1 - عبيدات ذوقان، وأبو السميد سهيلة، إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط 2، عمان، الأردن، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، 2009، ص 89
- 2 - المدهون خليل محمد حنان، أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة، فلسطين، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2021، ص 4.
- 3 - Campbell, J, Theorising habits of mind as a framework for learning. Computer and Mathematics Science, 6, 1-21, 2006, p2.
- 4- Costa, A, & Kallick, B. (2000), Discovering and exploring habits of mind, , Alexandria, VA: ASCD, p197.
- 5 - السبيل عمر عبد العزيز مي، أثر دمج بعض مهارات التفكير الناقد في وحدة الحياة والبيئة على التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول متوسط، مجلة جامعة الملك سعود، العدد 03، السعودية، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، 2016، ص 7-8.
- 6 - العاسمي رياض نايل، المبادئ العامة في تخطيط وتقييم برامج الإرشاد النفسي، سوريا، دار نور ودار العرب للدراسات والنشر والترجمة، 2012، ص 26.
- 7 - المدهون خليل محمد حنان، المرجع السابق، ص 45.
- 8 - Costa, A, & Kallick, B, Discovering and exploring habits of mind, , Alexandria, VA: ASCD, 2000, p8.
- 9 - كوستا أرثر، وكاليك بينا، استكشاف وتقصي عادات العقل، ج 1، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الرياض، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، 2003، ص 32.
- 10 - Marczek, G. DeMatteo, D. & Festinger, D, Essentials of research design and methodology Wiley & sons, New Jersey, Inc. 2005.
- 11 - عبيدات ذوقان، وأبو السميد سهيلة، المرجع السابق، ص 56